خاتمـــــة

القصة القصيـــرة جدا فن المستقبل

١- ثلاثـــة مواقف من القصة القصيرة جدا:

يلاحظ الدارس للقصة القصيرة جدا في الوطن العربي بأن هناك ثلاثة مواقف نقدية متضاربة حول فن القصة القصيرة جدا، موقف إيجابي يدافع عن القصة القصيرة جدا، إذ يعتبرها الجنس الأدبي المفضل والصالح للمستقبل(أحمد جاسم الحسين، ويوسف الحطيني، وجميل حمداوي، وعبد الدائم السلامي، وجاسم خلف إلياس، وعبد العاطي الزياني...). في حين، ثمة موقف سلبي رافض لها الفن الوافد، ويقوم على المكابرة والممانعة والعناد، وعدم الاعتراف بهذا الجنس المستحدث (بعض كتاب الرواية وفن القصة القصيرة الذين يخافون على مكانتهم الأدبية بشكل من الأشكال...). أما الموقف الثالث، فهو موقف وسط متردد ومحايد وحذر، لا يعبر عن نفسه بشكل واضح وصريح، بل ينتظر الوقت المناسب الذي يعلن فيه قرار الرفض أو التأييد، وما أكثر أصحاب هذا الموقف! ومن النقاد المترددين في هذا المجال نذكر الناقدتين المغربيتين: سعاد مسكين وسلمى براهمة. وفي هذا الصدد، تقول سعاد مسكين" تصنف مواقف النقاد داخل مجرة (تقصد مجلة مجرة) إلى نمطين: صنف من النقاد يبدو متحمسا لهذا النوع السردي يدرسه باطمئنان شديد وثقة تامة عند ضبط معالمه وأركانه(جاسم خلف، ورمصيص، وتمارة، والزياني)، وصنف مازال يطرح الأسئلة، ويغامر في وضع ملامح لا أركان ثابتة للقصة القصيرة جدا(سلمى براهمة، وسعاد مسكين)، ربما يعود الأمر إلى كون محور الاشتغال كان يهم الجمالية، وترى الباحثتان أن الجمالية القصصية أمر مبكر على القصة القصيرة جدا بدعوى أننا لم نحسم بعد في جماليات القصة القصيرة، فمابالك بهذا النوع السردي الجديد؟!"[٧٤٣]

---

[٧٤٣] - د.سعاد مسكين: نفسه، ص: ٤١-٤٢.

٢- مفهـــوم القصـــة القصيـــرة جدا:

تعد القصة القصيرة جدا جنسا أدبيا حديثا، تم استنباته في التربة العربية المعاصرة عن طريق المثاقفة مع الغرب، والاستفادة من السرد العربي القديم. ومن هنا، يعتمد هذا الجنس الأدبي المستجد على مجموعة من الخصائص الكمية والنوعية، كقصر الحجم الذي يتراوح بين الجملة ونصف الصفحة، مع الاستعانة بالتركيز، والتكثيف، والحذف، والإضمار، والتراكب، والمفارقة، والسخرية، والباروديا، والأسلبة، والتحبيك السردي المختزل، والتنكير على مستوى الشخصيات، والتصوير الوامض، والانزياح الموحي...

وإذا كانت الرواية تمتاز بالإسهاب والتفصيل والتوسيع والتمطيط على مستوى الحبكة السردية، وإذا كانت القصة القصيرة بدورها تمتاز أيضا بتوسيع شكلي ونوعي على مستوى الوصف، و تعقيد الأحداث، واستعمال الحوار لتقوية الصراع الدرامي بشكل يقل عن الرواية، فإن القصة القصيرة جدا تمتاز بحجمها المحدود جدا كما ونوعا، كما تتسم فنيا وجماليا بخاصية الاختزال، والحذف،والإيجاز، والتكثيف، والنفس القصير، والصورة الومضة.

وعلى الرغم من قصر هذه القصة القصيرة جدا، ومحدوديتها من حيث عدد الكلمات والجمل بصريا وفضائيا وتركيبيا، فإنها تطرح أسئلة كبيرة وجادة، تجمع من جهة بين الذاتي والموضوعي، وبين الواقعي والخيالي، وبين الملموس والماورائي، وبين المحلي والإنساني. وتتأرجح من جهة أخرى بين الخاص والعام، وبين العجيب والغريب، والمباشر والرمزي، وبين التعيين والتضمين.

٣- القصة القصيرة جدا في ضوء نظرية التلقي:

يقبل القارئ - اليوم - على القصة القصيرة جدا لقصر حجمها، بالإضافة إلى ما يتسم به هذا العصر الذي نعيش فيه من سرعة فائقة على المستوى الثقافي والحضاري والتقني، بله عما يعرفه هذا العصر من تحولات كمية وكيفية هائلة من الصعب إدراكها أو اللحاق بها، وهي لا تسمح للقارئ، بأي شكل من الأشكال، بالتروي أو الانتظار أو الصبر على القراءة المسترسلة المركزة. فعالمنا اليوم هو فعلا عالم الصخب والفوضى والسرعة، وهذا كله يجعل المتلقي في حياته اليومية في صراع حقيقي مع الوقت. لذا، يتناسب

جنس القصة القصيرة جدا مع هذا الإيقاع السريع. وبالتالي، يترتب على هذا كله أنه يمكن قراءة نصوص هذا الجنس الأدبي القصير جدا في المحطات والمقاهي والحانات، وأثناء السفر عبر السيارات والقطارات والطائرات، ويمكن استيعابها كذلك بسهولة في قاعات الانتظار.

٤- القصة القصيـــرة جدا فن المستقبل

قلت في كثير من الجلسات والمداخلات والندوات الثقافية مرارا وتكرارا، بكل شجاعة وجرأة، بأن القصة القصيرة جدا ستكون أفضل الأجناس الأدبية في المستقبل؛ لأن عصرنا يتسم بالسرعة والعجلة والإيقاع المتسارع. وبالتالي، لا يسمح، بأي حال من الأحوال، للقارئ العربي بأن يقرأ نصوصا مسترسلة كما وكيفا. ولا يعني هذا أن الأجناس الأدبية الأخرى ستختفي وتنقرض بشكل نهائي، بل ستبقى حية ترزق إلى جوار القصة القصيرة جدا. لكن البقاء والاهتمام الكبير ، بلا ريب، سيكون لهذا الجنس الأدبي المستحدث. والدليل على ذلك أن كثيرا من الروائيين وكتاب القصة القصيرة العرب قد بدأوا في التخلي عن كتباتهم السابقة التي تعودوا عليها، وشرعوا في تجريب هذا الجنس الأدبي المستحدث، والتكيف معه إبداعا وكتابة وتصورا.

٥- تطـــور القصـــة القصيـــرة جـــدا :

ظهرت القصة القصيرة جدا في أمريكا اللاتينية منذ أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادي، وازدهرت في أوربا بشكل لافت للانتباه كما لدى الكاتبة الفرنسية نتالي ساروت في كتابها(**انفعالات**) الصادر سنة ١٩٣٢م. وبعد ذلك، انتقلت إلى عالمنا العربي في سنوات السبعين من القرن العشرين، وإن كانت ثمة محاولات عربية جادة ومتميزة مع أدباء الرابطة القلمية سيما مع جبران خليل جبران الذي كتب مجموعة من القصص القصيرة جدا في كتابيه(**التائه**) و(**المجنون**). ونجد هذه المحاولات كذلك عند المبدع المصري نجيب محفوظ، والكتاب المغاربة كمحمد إبراهيم بوعلو، ومحمد زفزاف، وأحمد زيادي... بيد أن هؤلاء لم يكتبوا القصص القصيرة جدا عن وعي ومقصدية، بل كانوا يكتبونها على أنها أقصوصة أو قصة قصيرة.

هذا، وقد تعرف أدباؤنا المعاصرون هذا الفن القصصي القصير جدا عن طريق تأثرنا بأدب أوربا وأمريكا اللاتينية، وترجمة الكثير من النصوص القصيرة جدا ضمن هذا الأدب الوافد تقليدا واستفادة وتناصا، كنصوص : لويس بورخيس، وناتالي ساروت، وراوول براسكا، وخوليو كورتازار، وأوجستو مونتيروسو، وكابرييل كارسيا ماركيز، وإدواردو كاليانو، وليون فيبريس كورديرو، وماركو دينيفي، وخوان أرماندو إيبلي، ولوي بريطو كارسيا... كما أن التحولات السريعة التي مست العالم العربي كما وكيفا دفعت المبدعين إلى اختيار شكل أدبي مناسب للقارئ في هذا العالم المعروف بالإيقاع الصاخب، والسرعة الفائقة، والفوضى الخلاقة، هذا العالم الذي يتموج بالتحولات السريعة على جميع المستويات والأصعدة. كما يعزى ذلك أيضا إلى تراجع نسبة القراءة في عالمنا العربي، وعزوف القراء عن التعلم والتثقيف الذاتي، وعدم الإقبال على اقتناء الروايات والنصوص والكتب المعروفة بالاسترسال والتطويل والتوسيع المطنب.أي: التخلي عن الدراسات والأبحاث والكتب والمصنفات التي تتطلب كثرة النقود، والوقت الكافي، والهدوء التام.

وخلاصة القول: تلكم- إذاً- نظرة مقتضبة حول تاريخ القصة القصيرة جدا في العالمين الغربي والعربي، وتلكم كذلك أهم خصائصها الفنية والجمالية والأسلوبية. وعلى الرغم من المواقف النقدية الرافضة لهذا الفن المستحدث الوافد، فإن فن القصة القصيرة جدا سيبقى هو الجنس الأدبي المفضل عند الكثير من الكتاب والمبدعين والقراء والنقاد في المستقبل.

المصادر والمراجع

◇ النصوص الإبداعية:

١- إبراهيم الحجري:**استثناء**، منشورات مقاربات، آسفي، الطبعة الأولى سنة٢٠٠٩م.
٢- إبراهيم درغوثي: (حب مجانين)، **موقع أتحاد كتاب الإنترنت العرب**، موقع رقمي، http://www.arab-ewriters.com/?action=ShowWriter&&id=247
٣- ابتسام شاكوش: **بعض من تخيلنا**، بسمة للدعاية والكومبيوتر، اللاذقية، الحفة، ١٩٩٨م.
٤- إسماعيل البويحياوي: **أشرب وميض البحر**، منشورات زاوية، الرباط، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٨م.
٥- أنيس الرافعي: **ثقل الفراشة فوق سطح الجرس**،منشورات دار التوحيدي، الرباط، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٨م.
٦- البشير الأزمي: **الضفة الأخرى**، منشورات جمعية تطاون أسمير، الطبعة الأولى سنة٢٠٠٧م.
٧- جبران خليل جبران: **المجنون**، دار إحياء العلوم، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى بدون تاريخ.
٨- جبران خليل جبران: **التائه**، دار إحياء العلوم، الدار البيضاء، الطبعة الأولى بدون تاريخ للطبعة.
٩- جمانة طه: **عندما تتكلم الأبواب**، قصص، اتحاد كتاب العرب، دمشق، سورية، طبعة ١٩٩٨م.
١٠- جميل حمداوي: **كتابات ساخرة**،قصص قصيرة جدا مخطوطة لدى الكاتب.
١١- جمال الدين الخضيري: **وثابة كالبراغيث** ، مجموعة قصص قصيرة جدا، قيد الطبع، وتضم أربعا وستين قصة قصيرة جدا.
١٢- جمال الدين الخضيري: **فقاقيع**، التنوخي للطبع والنشروالتوزيع، الرباط، المغرب، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٠م.
١٣- حسن البقالي:**الرقص تحت المطر**، منشورات سندباد للنشر والإعلام، ، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.
١٤- حسن برطال: **أبراج**، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الطبعة الأولى

٢٠٠٦م.
١٥- الحسين زروق: **الخيل والليل**، مطبعة النور الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الاولى سنة ١٩٩٦م.
١٦- الحسين زروق: **صريم**، منشورات المشكاة، وجدة، المغرب، ٢٠٠٢م، ٦٣صفحة من الحجم المتوسط.
١٧- حسن بن علي البطران: **نزف من تحت الرمال**، صدرت بالمملكة العربية السعودية في طبعتها الأولى سنة ٢٠٠٩م.
١٨- حياة أبو فضل: **حياة**، قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا، شركة رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، لبنان.
١٩- رشيد البوشاري:**أجساد...وقبرة**، منشورات الديوان، مطبعة الديوان للطباع والنشر والتوزيع، آسفي، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م.
٢٠- الزهرة رميج: **عندما يومض البرق**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٨م.
٢١- السعدية باحدة :**وقع امتداده...ورحل**، مطبعة القرويين، الدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة 1996م.
٢٢- سعيد بوكرامي، **الهنيهة الفقيرة**، منشورات مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب.
٢٣- سليم عباسي: **البيت بيتك**، مطبعة اليازجي، دمشق، سورية، طبعة ٢٠٠١م.
٢٤- سهام العبودي: **خيط ضوء يستدق**، المكتبة الوطنية ، الأردن، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٤م.
٢٥- سهام العبودي: **ظل الفراغ**، دار المفردات، السعودية، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.
٢٦- طلعت سقيرق: **الخيمة**، دمشق، سورية، طبعة ١٩٧٨م،
عبد القادر برغوث: (قصص قصيرة جدا)، **موقع إيلاف**، موقع رقمي، بتاريخ:٢٦-١٢-٢٠٠٦م.
٢٧- عبير كامل إسماعيل: **للثلج لون آخر**، قصص، دار الشموس، دمشق، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠١م.
٢٨- عبد الرحيم أحيزون: **امرأة للزمن المر**، التنوخي للطبع والنشر والتوزيع، الرباط، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.
٢٩- عبد الله المتقي: **الكرسي الأزرق**، منشورات مجموعة البحث في القصة القصيرة، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥م.
٣٠- عدنان كنفاني: **على هامش المزامير**، مطبعة اليازجي، دمشق، طبعة

٢٠٠١م.
٣١- عماد النداف: **جرائم شتوية**، قصص قصيرة جدا، دار الكنوز الأدبية، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠م.
٣٢- عمران عزالدين أحمد: **يموتون..وتبقى أصواتهم**، دار التكوين، دمشق، سورية، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٠م.
٣٣- فاطمة بوزيان :**ميريندا**، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الطبعة الأولى سنة 2008م.
٣٤- فهد المصبح: **الزجاج وحروف النافذة**، نادي القصة السعودي بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الرياض، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٢م، ٥٠ صفحة.
٣٥- ليلى العثمان: (قصص قصيرة جدا)، **جريدة الأسبوع الأدبي**، دمشق، العدد: ٧٨٨، تاريخ ١٥-١٢-٢٠٠١م.
٣٦- محمد تنفو: **كيف تسلل وحيد القرن؟!..**منشورات جماعة الكوليزيوم القصصي، مراكش، المغرب، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥م.
٣٧- محمد توفيق السهلي: **الحلم المسروق**، قصص قصيرة جدا، دمشق، سورية، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠١م.
٣٨- محمد شويكة: **القردانية**، منشورات وزارة الثقافة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
٣٩- محمد فاهي: **ضفائر الغابة**، أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٨م.
٤٠- محمود علي السعيد: **القصبة**. قصص قصيرة جدا، النادي الثقافي الفلسطيني، طبعة ١٩٨٢م، د.ص.
٤١- محاسن الجندي: **تساؤل**، دار الباحث، سلمية، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٧م.
٤٢- مصطفى لغتيري :**تسونامي**،دار القرويين، الدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة 2008م.
٤٣- مصطفى لغتيري: **مظلة في قبر**، منشورات القلم المغربي بدون توثيق للطبعة.
٤٤- مليكة بويطة: **الحلم والحقيقة**، قصص، مطبعة IMBH بآسفي، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م.
٤٥- هشام بن الشاوي: **بيت لاتفتح نوافذه**، سعد الورزازي للنشر، الرباط، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
٤٦- هيثم بهنام بردى: **القصة القصيرة جدا: المجموعات**

القصصية(١٩٨٩-٢٠٠٨م)، مطبعة تموز رند، دمشق، سوريا ، الطبعة الأولى سنة ٢٠١١م.
٤٧- هيمي المفتي: (قصة ألوان)، **جريدة الأسبوع الأدبي**، دمشق، العدد:٧٨٧، تاريخ٢٠٠٢/١٢/٠٨م.
٤٨- وفاء الحمري :**بالأحمر الفاني**، مطبعة إديال إديسيون، الدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة 2009م.

◇ المراجع العربية:

٤٩- أحمد دوغان: **قطوف قلم جريء**، دار الثريا بحلب ، سوريا، الطبعة الأولى عام ٢٠٠٤م.
٥٠- الدكتور أحمد جاسم الحسين: **القصة القصيرة جدا**، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٧م.
٥١- د.أحمد العدواني: **بداية النص الروائي**، النادي الأدبي بالرياض والمركز الثقافي العربي بالدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة ٢٠١١م.
٥٢- أرسطو: **الخطابة**، ترجمة الدكتور عبد الرحمن بدوي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، طبعة ١٩٨٠م.
٥٣- جاسم خلف إلياس: **شعرية القصة القصيرة جدا**، دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع، العراق، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٠م.
٥٤- د.جميل حمداوي: **القصة القصيرة جدا بالمغرب**، منشورات مقاربات، آسفي، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.
٥٥- د. جميل حمداوي : **خصائص القصة القصيرة جدا عند الكاتب السعودي حسن علي بطران (دراسات نقدية)**، دار السمطي للنشر والإعلام، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.
٥٦- د.سعاد ومسكين: **القصة القصيرة جدا: تصورات ومقاربات**، التنوخي للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط، الطبعة الأولى سنة ٢٠١١م.
٥٧- صدوق نور الدين: **البداية في النص الروائي**، دار الحوار، اللاذقية، سورية، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٤م.
٥٨- د. عبد العاطي الزياني: **الماكروتخييل في القصة القصيرة جدا بالمغرب**، منشورات مقاربات، سلسلة بحوث المجلة، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.

٥٩- القزويني: **فن التخليص في علوم البلاغة**، ضبط وشرح عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان، الطبعة الثانية.
٦٠- محمد محيي الدين مينو: **فن القصة القصيرة جدا، مقاربات أولى**، منشورات مدرسة الإمام مالك الثانوية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠م.
٦١- نجيب العوفي: **ظواهر نصية**، نشر عيون المقالات، الدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٢م.
٦٢- هيثم بهنام بردى: **القصة القصيرة جدا في العراق**، منشورات المديرية العامة لتربية نينوى،العراق،النشاط المدرسي، شعبة الشؤون الأدبية، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٠م.
٦٣- ذ.يوسف حطيني: **القصة القصيرة جدا بين النظرية والتطبيق**، مطبعة اليازجي، دمشق، سورية، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٤م.
٦٤- ياسين نصير: **الاستهلال فن البدايات في النص الأدبي**، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، سورية، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.

◇ **المقـــالات :**

٦٥- أبو شامة المغربي: (ببليوغرافيا القصة القصيرة جدا في المملكة العربية السعودية)، **المجلة الثقافية**، مجلة رقمية، بتاريخ:الاثنين١٥شوال ١٤٢٧هـ، الموافق لـ٦نوفمبر٢٠٠٦م.
٦٦- إبراهيم السبتي: (محنة القصة القصيرة جدا)، **مجلة الحوار المتمدن**، مجلة رقمية، العدد:١٥٦٢، بتاريخ:٢٦-٠٥-٢٠٠٦م.
٦٧- ترنس هوكس: (مدخل إلى السيمياء) ، **مجلة بيت الحكمة**،المغرب، العدد٥، السنة الثانية، سنة ١٩٨٧م.
٦٨- أنخيل ملدوندوأسيفيدو: (جدارة القصة القصيرة جدا)، **مجلة مجرة**، ترجمة الدكتور مصطفى يعلى، المغرب،خريف ٢٠٠٨م.
٦٩- أندري دي لنجو: (في إنشائية الفواتح النصية)، ترجمة: سعاد بن إدريس نبيع، **مجلة نوافذ**، جدة، العدد:١٠، شعبان ١٤٢٠هـ.
٧٠- ثائر العذاري: (شعرية القصة القصيرة جدا)، **مجلة دروب**، مجلة رقمية، عرض فيها المقال بتاريخ: ٢٥-١٢-٢٠٠٧م.
٧١- جليلة الطريطر: (في شعرية الفاتحة النصية : حناميئة نموذجا)، **مجلة علامات في الأدب والنقد**، جدة، السعودية، العدد:، ١٩٩٨م،

٧٢- د.جميل حمداوي: (القصة القصيرة جدا فن المستقبل) ، **مجلة الكويت**، الكويت، العدد٢٢٢،يونيو٢٠١١م، ص: ٧٤-٧٥.
٧٣- د.جميل حمداوي: (القصة القصيرة جدا: تاريخها وفنها ورأي النقاد فيها)، **مجلة الأدب الإسلامي**،السعودية، العدد:٦٣، ٢٠٠٩م، صص:٤-١٤.
٧٤- جميل حمداوي: (ببليوغرافية القصة القصيرة جدا بالمملكة العربية السعودية)، **مجلة أبعاد**، السعودية، العدد السابع، سبتمبر ٢٠١٠م.
٧٥- د.جميل حمداوي: (تطور القصة القصيرة جدا بالمغرب)، **مجلة التجديد العربي**، مجلة رقمية، عرض المقال بتاريخ:١١-٠٤-٢٠٠٧م.
٧٦- جميل حمداوي: (القصة القصيرة جدا بالسعودية: التاريخ والببليوغرافيا)، **مجلة الرافد**، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، العدد:١٥٥، يوليوز ٢٠١٠م.
٧٧- جاك وب: (فن البداية)، كتاب **معالم القص**، ترجمة: د.مانع الجهني، النادي الأدبي، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
٧٨- حسن حميد: (النصوص القصيرة جدا... والرؤية القصيرة جدا)، **مجلة تشرين الأسبوعي**، سورية، العدد:١٧٥، بتاريخ:٢١-٠٨-٢٠٠١م.
٧٩- د.حسن المودن: (شعرية القصة القصيرة جدا)، **موقع الفوانيس**، مجلة رقمية مغربية، بتاريخ:٣١-١٢-٢٠٠٦م.
٨٠- حسين علي محمود: (القصة القصيرة جدا، قراءة في التشكيل والرؤية)، من ورقة ألقيت بقسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض(السعودية)، يوم السبت:٢٦-٠٤-٢٠٠٣م.
٨١- رشيد كرمة: (القصة القصيرة جدا)، **جريدة عراق الغد**، العراق، بتاريخ٢٩-٠٩-٢٠٠٧م.
٨٢- سعيد بنعبد الواحد: (مفاهيم نظرية حول القصة القصيرة جدا في إسبانيا وأمريكا اللاتينية)، **مجلة قاف صاد**،المغرب، العدد الأول، السنة الأولى ، ٢٠٠٤م.
٨٣- سليم السامرائي: (الأقصوصة بدل القصة القصيرة جدا)، **جريدة الصباح الجديد**،العراق، بتاريخ:٢٢/٠٥/٢٠٠٥م.
٨٤- د.شعيب حليفي: **(فاعلية التخييل في البداية السردية)**، **مجلة أوراق**، عمان، الأردن، العدد:١٠، شعبان ١٤٢٠هـ.
٨٥- د.شعيب حليفي: **(فاعلية التخييل في البداية السردية)**، **مجلة أوراق**، عمان، الأردن، العدد:١٠، شعبان ١٤٢٠هـ.

٨٦- د. صبري حافظ:(البدايات ووظيفتها في النص القصصي)، مجلة **الكرمل**، قبرص، العدد:٢١-٢٢، سنة ١٩٨٦م.
٨٧- د.عبد الملك أشهبون: (خطاب النهاية في الرواية العربية)، **مجلة قوافل**، الرياض، العدد:٢٣، ٢٠٠٧م.
٨٨- د.عبد العالي بوطيب: (مساهمة في نمذجة الاستهلال الروائي)، مجلة **مقدمات**، الرباط، المغرب، العدد:٢١، خريف ٢٠٠٠- شتاء٢٠٠١م.
٨٩- عبد الله المتقي: (القصة القصيرة جدا: مواقف ورؤى)، **مجلة ديوان العرب**، مجلة رقمينة، بتاريخ:١٦نوفمبر٢٠٠٦م.
٩٠- عمران عزالدين أحمد: (مقاربة حول أدب القصة القصيرة جدا)، **مجلة أفق الرقمية**، بتاريخ: ٠٧-٠٥-٢٠٠٥م.
٩١- كونثيبثيون باضوس تريا :(الحالة الراهنة لفن القصة القصيرة جدا في أمريكا اللاتينية)، مجلة **Quimera**، عدد:١١٢-٢١٢، صص:٣٥-٣٨.
٩٢- لاورو زافالا: ست قضايا خاصة بالقصة القصيرة جدا، الجنس الأدبي للألفية الثالثة، الندوة الدولية حول القصة القصيرة جدا، مكسيكو، ١٩٩٨م.
٩٣- لويس بريتو غارسيا: (**دليل موسع للقصة القصيرة جدا**)، ترجمة: سعيد بنعبد الواحد، **مجلة قاف.صاد**، عدد،٥، ٢٠٠٧م.
٩٤- د.يوسف حطيني: (القصة القصيرة جدا عند زكريا تامر)، **الأسبوع الأدبي**، العدد:٧٧،بتاريخ:٠٦-١٠-٢٠٠١م.

◇ **المراجع الأجنبية:**

٩٥- G. Genette:**Seuils**, Editions Seuils, COLL. Poétique. Paris: 1987.
٩٦-Kent Thompson : Open Windows :Canadian short short stories**, Quarry Press,1988,109 pages.**
97-Wladimir Krysinski : **Carrefours de Signes: Essais Sur Le Roman Moderne**,Mouton Publishers, The hague, Netherlands,1981.

الفهـــــرس

الإهـــداء	٣
المقدمة: أهمية المقاربة الميكروسردية	**٤**
المدخل: القصة القصيرة جدا : تعريفها، وتاريخها، وفنياتها	**٨**
القسم الأول: المستوى النظري	**٢٨**
الباب الأول: دراسات سابقة حول القصة القصيرة جدا	**٢٩**
الفصل الأول: دراسة أحمد جاسم الحسين	٣٠
الفصل الثاني:دراسة يوسف حطيني	٤٧
الفصل الثالث: دراسة جاسم خلف إلياس	٦٦
الفصل الرابع:دراسة هيثم بهنام بردى	٨٠
الفصل الخامس: دراسة عبد الدائم السلامي	٩٠
الفصل السادس: دراسة عبد العاطي الزياني	١٠٣
الفصل السابع:دراسة سعاد مسكين	١١٥
الفصل الثامن: نور الدين الفيلالي	١٣٠
الفصل التاسع: محمد يوب	١٤١
الفصل العاشر: محمد اشويكة	١٥٦
الفصل الحادي عشر: حميد لحمداني	١٦٤
الفصل الثاني عشر: حميد ركاطة	١٧٣
الباب الثاني: معايير المقاربة الميكروسردية ومقاييسها	**١٨٣**
الفصل الأول: أركان القصة القصيرة جدا	١٨٤
الفصل الثاني: شروط القصة القصيرة جدا	٢٢٤
الفصل الثالث : عوائق القصة القصيرة جدا وهمومها ومشاكل كتابتها	٢٤٨
القسم الثاني: المستوى التطبيقي	**٢٧٧**
الباب الثالث: قراءة ميكروسردية في القصص القصيرة جدا	**٢٧٨**
الفصل الأول: مبادىء القصة القصيرة جدا عند جمال الدين الخضيري	٢٧٩
الفصل الثاني: البداية والعقدة والجسد والنهاية	٣١٩
الباب الرابع: الكتابة النسائية في ضوء المقاربة الميكروسردية	**٣٥٦**
الفصل الأول: فاطمة بوزيان	٣٥٩

الفصل الثاني: وفاء الحمري	٣٧٠
الفصل الثالث: السعدية باحدة	٣٨٢
الفصل الرابع: الزهرة رميج	٣٩٦
الفصل الخامس: مليكة بويطة	٤١٠
الخاتمة: القصة القصيرة جدا فن المستقبل	**٤٢٣**
المصادر والمراجع والمقالات	**٤٢٧**
الفهرس	**٤٣٤**

- جميل حمداوي من مواليد مدينة الناظور بالمغرب سنة ١٩٦٣م.
- حاصل على دكتوراه الدولة سنة ٢٠٠١م.
- حاصل على إجازتين:الأولى في الأدب العربي، والثانية في الشريعة والقانون.
- أستاذ التعليم العالي.
- أستاذ الأدب العربي، والشريعة الإسلامية، وعلوم التربية.
-أديب ومبدع وناقد وباحث، يشتغل ضمن رؤية أكاديمية موسوعية.
- حصل على جائزة مؤسسة المثقف العربي (سيدني/أستراليا) لعام ٢٠١١م في النقد والدراسات الأدبية.
- رئيس الرابطة العربية للقصة القصيرة جدا.
- رئيس المهرجان العربي للقصة القصيرة جدا.
- رئيس الهيئة العربية لنقاد القصة القصيرة جدا.
- رئيس الهيئة العربية لنقاد الكتابة الشذرية ومبدعيها.
- رئيس جمعية الجسور للبحث في الثقافة والفنون.
- رئيس مختبر المسرح الأمازيغي.
- عضو الجمعية العربية لنقاد المسرح.
-عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- عضو اتحاد كتاب العرب.
-عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب.
-عضو اتحاد كتاب المغرب.
- من منظري فن القصة القصيرة جدا وفن الكتابة الشذرية.
- خبير في البيداغوجيا والثقافة الأمازيغية.
- ترجمت مقالاته إلى اللغة الفرنسية و اللغة الكردية.
- شارك في مهرجانات عربية عدة في كل من: الجزائر، وتونس، ومصر، والأردن، والسعودية، والبحرين، والعراق، والإمارات العربية المتحدة،...
- مستشار في مجموعة من الصحف والمجلات والجرائد والدوريات الوطنية والعربية.
- نشر العديد من المقالات الورقية المحكمة وغير المحكمة، وعددا لا يحصى من المقالات الرقمية، وأكثر من تسعين (٩٠) كتابا في مجالات متنوعة.

- ومن أهم كتبه: نظريات النقد الأدبي في مرحلة مابعد الحداثة، ومقومات القصة القصيرة جدا عند جمال الدين الخضيري، وأنواع الممثل في التيارات المسرحية الغربية والعربية، وفي نظرية الرواية: مقاربات جديدة، وأنطولوجيا القصة القصيرة جدا بالمغرب، والقصيدة الكونكريتية، ومن أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدا ، والسيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، والإخراج المسرحي، ومدخل إلى السينوغرافيا المسرحية، والمسرح الأمازيغي، ومسرح الشباب بالمغرب، والمدخل إلى الإخراج المسرحي، ومسرح الطفل بين التأليف والإخراج، ومسرح الأطفال بالمغرب، ونصوص مسرحية، ومدخل إلى السينما المغربية، ومناهج النقد العربي، والجديد في التربية والتعليم، وببليوغرافيا أدب الأطفال بالمغرب، ومدخل إلى الشعر الإسلامي، والمدارس العتيقة بالمغرب، وأدب الأطفال بالمغرب، والقصة القصيرة جدا بالمغرب،والقصة القصيرة جدا عند السعودي علي حسن البطران، وأعلام الثقافة الأمازيغية...

- عنوان الباحث: جميل حمداوي، صندوق البريد١٧٩٩، الناظور٦٢٠٠٠، المغرب.
- الهاتف النقال:٠٦٧٢٣٥٤٣٣٨
- الهاتف المنزلي:٠٥٣٦٣٣٣٤٨٨
- الإيميل:Hamdaouidocteur@gmail.com
Jamilhamdaoui@yahoo.fr

كلمات الغلاف الخارجي:

كلمات الغلاف الخارجي

يطرح هذا الكتاب نظرية عربية جديدة في مجال القصة القصيرة جدا تصورا وتطبيقا ورؤية. وبالتالي، فهو يحدد مجموعة من الأركان والشروط التي تثبت، بشكل جلي، بأن القصة القصيرة جدا جنس أدبي جديد ومستقل في ثقافتنا العربية المعاصرة، وليس فرعا من الرواية أو القصة القصيرة، بل لها ثوابتها التي تخصصها وتميزها عن باقي الأجناس الأدبية. كما لها سمات فنية وجمالية تشترك فيها مع الأجناس الأخرى.
هذا، ويستعرض الكتاب منهجية نقدية جديدة في الساحة النقدية العربية المعاصرة، وتعد الأولى من نوعها في الوطن العربي، وتسمى بالمقاربة الميكروسردية .